

٨ قتلى وجرحى في صفوف صحوات الردة

بكمين متسلسل لجنود الخلافة بمنطقة (البرث) جنوبي رفح

٥

٢٢ قتيلاً وجريحاً من الرافضة و(الكائية)

وإعطاب ٣ آليات لهم بعمليات مسلحة في دياالى

٦

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير ٣ آليات لهم بهجمات غربي الأنبار

٦

إعطاب ٤ آليات وإصابة ٢ من حراس "نائب محافظ صلاح الدين"

في هجوم مسلح على منزله في شمال بغداد

٧

أكثر من ١٠٠ قتل من الجيش النيجيري ومليشياته وتدمير آلية لهم بهجمات كبيرة في نيجيريا

شهدت الأيام العشرة الماضية تصعيداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة في نيجيريا، حيث شنَّ المجاهدون هجمات واسعة ومباغتة ضد الجيش النيجيري ومليشياته المرتدة في منطقة (برنو) كان أبرزها في مدينة (منغونو) و(غوبيو)؛ أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير آلية لهم، كما هاجم المجاهدون مقرأ لمليشيا موالية للجيش التشادي غربي (تشاد) وأحرقوا عدداً من المباني التابعة لهم. وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٧ / شوال) تجمعاً لمليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد في قرية (فادوما كولورام) بمنطقة (غوبيو) في (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٩٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين. وبينت مصادر المجاهدين الأمنية، أن...



٤

مقالات

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية (٤)

١١

قصة شهيد

أبو خالد الهندي تقبله الله طلب النكاية في المشركين في الهند فنؤله ربّه ذلك في خراسان

٩

غزوة منغونو.. حفظاً لعقيدة المسلمين وأعراضهم ... الأمير العسكري لولاية غرب إفريقيا يمدّ (النبا) بأسباب وتفاصيل الغزوة

في المنطقة، حيث أسفر الهجوم الكبير عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير ٨ آليات واغتنام ٣ أخرى، وإحراق مكتب لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين و ٣ حواجز للجيش ومقر للشرطة. الأمير العسكري لولاية غرب إفريقيا أمدّ (النبا) بتفاصيل ومجريات الغزوة ونتائجها، كاشفاً الأسباب ...

التفاصيل ص ٨

فيها، وأحدث صدمة كبيرة لدى طواغيت المنطقة الذين توهموا أن المجاهدين غير قادرين على تنفيذ مثل هذا الهجوم النوعي بهذا الزخم، بعد الحملات العسكرية الأخيرة والمتلاحقة التي شنتها جيوش الردة

في إطار جهادهم المتواصل نصرّة للإسلام وأهله وذوداً عن دينهم وأعراضهم، شنَّ مجاهدو الدولة الإسلامية هذا الأسبوع هجوماً واسعاً على مدينة (منغونو) في (برنو)، عصفت بالجيش النيجيري

خاص



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 19 حتى 25 شوال 1441 هـ)



ضباط وقادة

٣٩ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

١٦٧ كافراً ومردّاً

٢٣
آلية
مدفوعة

أكثر من ٢٠٨ قتلى وجرحى

٥٢
عملية

تكنات تم إتلافها

آليات رباعية الدفع

آليات متنوعة

مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات



عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٣
الخير

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١٧ ديالى
٦ الأنبار
٤ شمال
٣ كركوك
٢ صلاح الدين
٢ الجنوب
١ دجلة

جواسيس يقودون الحرب على الدولة الإسلامية!

لطالما تفاخر فرُع تنظيم القاعدة المرتد في اليمن بعدد الجواسيس الذين كشفهم داخل صفوفه، ونشرَ مراراً اعترافات لهم يُعلنون فيها تبعيتهم لاستخبارات الطواغيت من آل سعود، ويكشفون فيها طرق تجنيدهم وأساليب عملهم وتعاونهم مع الصليبيين.

وقد فضحت النزاعات الأخيرة داخل صفوف التنظيم جانباً من حقيقة الأمر، إذ اتهم بعضهم قيادة التنظيم باستخدام قضية التجسس وسيلة للتخلص من المعارضين لها، باعتقالها عدداً من المقدمين فيهم وتعذيبهم واستخلاص اعترافات منهم تحت الإكراه على تجسسهم لاستخبارات الطواغيت والصليبيين، وقتلهم بناء على ذلك.

ولا نودّ الخوض في هذه القضية إثباتاً أو نفيّاً، لعدم اطلاعنا على خفايا أمرهم من جهة، ولعدم أهمية هذا الأمر من جهة أخرى، لكون القتلى منهم بعد ردّتهم لا حرمة لدمائهم، ويستوي في ذلك من قتلهم الصليبيون بناء على معلومات الجواسيس، ومن قتلهم التنظيم المرتد بدعوى أنهم جواسيس للصليبيين، نسأل الله تعالى أن يحقّقهم أجمعين.

ولكن يهمنّا ما تكشف في ثنايا القضية من كون بعض من اتّهمهم التنظيم المرتد بالjasوسية وقُتلوا بسبب ذلك، كانوا من رؤوس المحرّضين على قتال الدولة الإسلامية، ومن أكثرهم عدواناً على الموحّدين، سواء من المحسوبين على طلبة العلم منهم، أو من أمراء الجند وقادة المقاتلين أو الإعلاميين!

وهذه القضية في غاية الأهمية لبيان أحد أسباب عدم نجاح محاولات الدولة الإسلامية تجنب الحرب مع تنظيم

التنظيم من صدور الصليبيين والمُرتدّين إلى ظهور الموحّدين.

كما جعل بعض قادة التنظيم من حربهم على الدولة الإسلامية قرباناً لنيل رضا الطواغيت والصليبيين، بتأكيدهم أن حربهم لن تكون إلا ضد جنود الخلافة ولنح تمكينهم في الأرض، وما سوى ذلك هدفه خداع الحمقى والمغفلين بأن التنظيم لا زال على سابق عهده في قتال المشركين، فهؤلاء يرون الاستمرار في حرب الدولة الإسلامية ضماناً لعدم استهداف الصليبيين لهم، ومفتاحاً لتلقي الدعم والتمويل منهم.

وعلى هذا الأساس يقوم الصليبيون والطواغيت منذ سنين بغربة التنظيم المرتد، بقتل من لا يرى قتال الدولة الإسلامية أو يرى تأجيل قتالها، أو يرى قتالها لكن دون التوقف عن قتال الصليبيين والطواغيت، وفي المقابل يُبقون على من يجعل تحركاته كلها رهن إشارة أجهزة الاستخبارات فيتم توجيه التنظيم بذلك لقتال الموحّدين، ويمتنع عن قتال الصليبيين وأولياهم من المرتدّين.

وقد رأينا في الأيام الماضية كيف نجح جواسيس الصليبيين في استدراج أمير القاعدة المرتد "أبي مصعب عبد الوودود" وعدد من قادة التنظيم إلى منطقة خطيرة سبق وقُتل كثير من إخوانهم فيها، بدعوى "إدارة المفاوضات"، وكذلك لقيادة الحرب على الدولة الإسلامية والتي أشعلها بعض أمرائهم في الصحراء، وحُرّض عليها بعض أدعياء العلم منهم. كما نرى الصليبيين اليوم يميّزون في استهدافهم لأتباع القاعدة المرتدّين في غرب إفريقية بالقتل والاستهداف، ففي مناطق القتال ضد الدولة الإسلامية

تعمى الطائرات الصليبية عن رؤية قواتهم الكبيرة وأرتالهم العسكرية وتحركاتهم المكشوفة فلا تستهدفها بالقصف والتدمير، ويمرّر إليهم الدعم والتمويل عن طريق الميليشيات الموالية للحكومات المرتدة، أما المناطق الأخرى فإن الطائرات الصليبية تستهدفهم ولو كانوا شرانم مختفين، وجواسيسها يتعقبونهم، وميليشيات المرتدّين التابعة لهم تلاحقهم بالقتل والأسر، كما حصل في عدة حالات شمال مالي خلال الشهرين الماضيين.

وهذه الطريقة في الغربة والترويض ترسّخ القناعة لدى عناصر القاعدة المرتدّين أن قتال الصليبيين لن يجلب لهم إلا القتل والتشريد وبالتالي لا بد من موادعتهم، وأن قتال الطواغيت لن يوصلهم لإسقاط حكمهم، فلا مناص من مفاوضاتهم على بعض المكاسب، أما قتال الدولة الإسلامية فهو وحده الذي يجنّبهم قصف الصليبيين، ويفتح عليهم أبواب الدعم والتمويل، ولذلك باتوا يتجهون للتفرغ له وترك ما عداه.

ومن شدّ منهم عن هذا الاتجاه، فرأى التوقف عن حرب الموحّدين أو تأجيلها، أو رضي بها ولكن أصرّ على الاستمرار في حرب الصليبيين والطواغيت، فإما أن يتكفل التنظيم بقتله أو إبعاده بدعوى أنه من الخوارج البغاة، أو تتكفل طائرات الصليبيين بقتله ليصفو الأمر لخدامهم، وهو ما رأيناه واقعاً معانياً من حالهم في الشام، وهو ما يؤول إليه حالهم الآن في كل مكان، نسأل الله العظيم أن يكفي المسلمين شرورهم، وأن يجعلنا عليهم ظاهرين، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ١٠٠ قتيل من الجيش النيجيري ومليشياته وتدمير آلية لهم بهجمات كبيرة في نيجيريا

جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد. إعلامياً، نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يوثق قتل شرطي وجندي نيجيريين كان جنود الخلافة قد أسروهما الأسبوع الماضي في كمين على الطريق بين مدينتي (مايدغوري) و(منغونو).

هجوم على مقر مليشيا في (تشاد)

وانتقالاً إلى (تشاد)، قال **خاص** مصدر خاص لـ (النبا) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٨/ شوال) مقراً لمليشيا موالية للجيش التشادي في قرية (بارغاروم) بمنطقة البحيرة غربي تشاد، فولوا هاربين، وأحرق المجاهدون عدداً من المباني التابعة لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا نحو ١٣ عنصراً على الأقل من الجيش النيجيري وعدداً آخر من مليشياته وأصابوا آخرين، واغتنموا ٣ آليات منهم وأحرقوا ثكنة لهم بعدة هجمات متفرقة، كما قتلوا ١١ عنصراً من الجيش التشادي وجواسيسه وأعطبوا (زورقاً) لهم باشتباكات ومداهمات أمنية بمنطقة (بحيرة تشاد)، في حين قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش الكاميروني بهجوم على ثكنة لهم قرب الحدود مع نيجيريا.



قتل أحد (قادة) المليشيا بعد أسره أثناء الهجوم في قرية (فادوما كولورام) بمنطقة (غوبيو) في (برنو)

بهذا الهجوم جزاءً وفاقاً لهم على حرابتهم وقطعاً لدابر شرهم وشركهم في أوله. وقد نشر المكتب الإعلامي صوراً توثق قتل أحد (قادة) المليشيا بعد أسره أثناء الهجوم، ولله الحمد.

٤ قتلى بهجوم على حاجز للجيش

وفي سياق متصل، قال **خاص** مصدر خاص لـ (النبا) إن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (١٩/ شوال) حاجزاً للجيش النيجيري في مدينة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر الحاجز بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ منهم وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأشعلوا النار في الحاجز، ولله الحمد.

٨ قتلى بتدمير آلية للجيش النيجيري

على صعيد العبوات الناسفة، فجر

واشتبكوا مع عناصرهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٩٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين. وبينت مصادر المجاهدين الأمنية، أن عناصر المليشيا كانوا بصدد الإعداد لمهاجمة جنود الخلافة في المنطقة بعد أن تلقوا مؤخراً أسلحة ودعمًا عسكرياً من الجيش النيجيري، وشكلوا مليشيا بهدف قتال مجاهدي الدولة الإسلامية.

حاولوا قتل عدد من المجاهدين

كما كشفت المصادر أن عناصر المليشيا حاولوا قبل ذلك قتل عدد من المجاهدين بعد أن ذهبوا إليهم لتبليغهم دعوة التوحيد وترك ما تورطوا فيه من مولاة للجيش والحكومة المرتدة، وأضافت المصادر أن عناصر من المليشيا أقروا بأن الجيش النيجيري كلّفهم بمحاربة المجاهدين ومنعهم من التواجد في المنطقة، غير أن المجاهدين عاجلهم

ولاية غرب إفريقية

شهدت الأيام العشرة الماضية تصعيداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة في نيجيريا، حيث شنّ المجاهدون هجمات واسعة ومباغتة ضد الجيش النيجيري ومليشياته المرتدة في منطقة (برنو) كان أبرزها في مدينة (منغونو) و(غوبيو)؛ أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير آلية لهم، كما هاجم المجاهدون مقراً لمليشيا موالية للجيش التشادي غربي (تشاد) وأحرقوا عدداً من المباني التابعة لهم.

٩. قتيلاً من مليشيا في (غوبيو)

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) تجمعاً لمليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد في قرية (فادوما كولورام) بمنطقة (غوبيو) في (برنو)،

٨ قتلى وجرحى في صفوف صحوات الردة بكمين متسلسل لجنود الخلافة بمنطقة (البرث) جنوبي رفح

النبأ ولاية سيناء

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا في يوم السبت (١٤ / شوال) كميناً محكماً استدرجوا إليه عدداً من عناصر صحوات الردة، وفجّروا عليهم ٣ عبوات ناسفة، وذلك في منطقة (البرث) جنوبي (رفح)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، إضافة إلى قتل جاسوس للجيش المرتد بعد أسره في وقت سابق.

قتل جاسوس للجيش المصري

وفي التفاصيل، قال المصدر إن جنود الخلافة قتلوا جاسوساً للجيش المصري المرتد، بعد أسره في وقت

سابق، ثم قاموا بتعليق جثته على "عمود كهرباء" في منطقة (الغزالي) قرب (قصر راشد) جنوبي (رفح)، بهدف استدراج المرتدين إلى الكمين.

تفجير ٣ عبوات على الصحوات

وأضاف المصدر أن مجموعة من الصحوات مكونة من ٥ عناصر قدمت إلى مكان الكمين سيراً على الأقدام، فجّروا المجاهدون عليهم "عبوة أفراد" زرعوها لهم مسبقاً، فأصابتهم بشكل مباشر. وتابع المصدر، ثم قدمت مجموعة ثانية منهم بعد ذلك إلى مكان التفجير، فانفجرت فيهم عبوة ثانية، وكانت

إصابتهم مباشرة أيضاً، وأردف المصدر، أن مجموعة ثالثة من الصحوات قدمت إلى نفس المكان فانفجرت فيهم العبوة الثالثة، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الصحوات

وأكد المصدر لـ (النبأ) أن التفجيرات الثلاثة أسفرت عن مقتل وإصابة ٧ من عناصر الصحوات على الأقل، ولله الحمد. يشار إلى أن منطقة (البرث) تعد مرتعاً وكرماً لصحوات الردة الموالية للجيش المصري وسبق أن شهدت هجمات عديدة للمجاهدين؛ كان أبرزها الهجوم الشهير على (كمين البرث) والذي خلف

عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المرتد.

الأسبوع الماضي

وكان مصدر ميداني قد كشف لـ (النبأ) تفاصيل الكمين البحري النوعي الذي نصبه جنود الخلافة لقوات الجيش والبحرية المصرية، في قرية (الذبية) على ساحل بحر (رفح)، وأسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى أحدهم (رقيب) في القوات الخاصة، وإجبارهم على الفرار من منطقة الكمين عبر (زوارق) داخل البحر، بعد أن عجزوا عن الإخلاء البري إثر إحكام الطوق عليهم.

أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل (ضابط) منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ من النصارى و٦ من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، بهجومين منفصلين في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة جبال (رونزوري) شرقي الكونغو؛ استهدف أحدهما دورية راجلة للجيش في القرية ذاتها.

مقتل (ضابط) وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجومين لجنود الخلافة شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع (ضابطاً) في الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكنة لهم بعد اغتنام ما فيها بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل (ضابط) في الجيش

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون تجمعاً للجيش الكونغولي في قرية (نغادي) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع عناصر الجيش بمختلف

(بيني) شرقي الكونغو، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة فرّ على إثرها عناصر الجيش من المكان، بينما أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق ثكنة واغتنام ما فيها

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢ / شوال) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (مكوندي) بمنطقة

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير آلية لهم وإحراق محاصيل زراعية للحشد في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي ودمّروا آلية لهم بهجوم جنوبي كركوك، كما أحرقوا محاصيل زراعية لعنصرين من الحشد الرافضي بهجوم آخر غربي كركوك.

٧ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٣ / شوال) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (بلكانة) شرقي منطقة (سليمان بيك) جنوبي كركوك،

بالأسلحة الرشاشة، كما فجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

إحراق محاصيل زراعية للرافضة

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة،

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الخميس (١٩ / شوال) محصولاً زراعياً، بالقرب من قرية (علو محمود) بمنطقة (الدبس) شمال غربي كركوك، تعود ملكيته إلى عنصرين من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا منزل عنصر من الشرطة الرافضية بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، كما أحرقوا زروعا لبعض "مجلس محلي" وآخر عنصر في (ميليشيا بدر) بهجومين غربي كركوك.

٢٢ قتيلاً وجريحاً من الرافضة و(الكاكائية) وإعطاب ٣ آليات لهم بعمليات مسلحة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ١٨ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيين والطائفة (الكاكائية) الكافرة، وأعطبوا ٣ آليات للجيش وقوات (مكافحة الإرهاب)؛ بعمليات قنص نوعية استهدفتهم في منطقتي (خانقين) و(العظيم)، كما قصفوا قرية رافضية وتجمعات للحشد العشائري بقذائف (الهاون)، في حين كانوا قد أوقعوا ٤ قتلى وجرحى آخرين من الحشد الرافضي بهجوم مسلح في جبال (حميرين).

قصف تجمعات الرافضة والحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

قصفت مفارز الإسناد يوم الخميس (١٩/ شوال) قرية (بروانة الصغيرة) الرافضية غربي منطقة (المقدادية)، بثلاث قذائف (هاون)، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الجمعة، تجمعات للحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وجريحاً من الرافضة و(الكاكائية)

وفي عملية نوعية لمفارز القنص يوم السبت (٢١/ شوال)، استهدف قناصة من الدولة الإسلامية عناصر من الطائفة (الكاكائية) الكافرة في قرية

(ميخاس) شمالي (خانقين)، ما أدى لمقتل ٧ منهم وإصابة آخرين، وعند قدوم قوة إسناد من الجيش الرافضي وقوات (مكافحة الإرهاب) للمكان؛ استهدفهم القناصة بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، وإعطاب عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

ومواصلة لعمليات القنص، استهدفت مفارز القنص يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال) ثكنة للحشد الرافضي في قرية (البو صليبي) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر

وإصابة اثنين آخرين بجراح، ولله الحمد.

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الخميس (١٢/ شوال) عناصر من الحشد الرافضي في جبال (حميرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الحشد العشائري واغتنموا بندقية منهم، كما أعطبوا آلية لهم، بهجومين مسلحين شرقي ديالى.

التي يشنها الجيش الرافضي مدعوماً بعناصر من الحشدين المرتدين وبإسناد جوي من الطائرات الحربية؛ قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا في يوم الأحد، كميناً لدورية من الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الربطبة) في صحراء الأنبار، واستهدفوا الدورية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأجبروها على الانسحاب من المنطقة بعد تحقيق إصابات مباشرة في صفوفها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا (ضابطاً) و ٣ عناصر من الجيش الرافضي، كما قصفوا مقرراً للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين غربي الأنبار خلال الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي (قيادياً) في الحشد الرافضي أثناء قيادته لسيارته في منطقة (المدائن) جنوبي العاصمة (بغداد) واغتنموا بندقية آلية كانت بحوزته.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير ٣ آليات لهم بهجمات غربي الأنبار

ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث، بينما فجر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

صد حملة للجيش الرافضي

وفي إطار التصدي للحملة العسكرية

ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتيلان ومصاب وتدمير (همر)

كما شهدت منطقة (المعمورة) جنوبي مدينة (هيت) هجومين منفصلين لجنود الخلافة؛ حيث استهدفت مفارز القنص في يوم الأحد (٢٢/ شوال) عناصر من الجيش الرافضي،

دمّر جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع عربتي (همر) وآلية ثالثة للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا نحو ٧ منهم، كما قتلوا عنصرين آخرين من الجيش وأصابوا ثالثاً بجروح إثر استهدافهم بأسلحة القنص، في حين نصبوا كميناً لدورية من الجيش وأجبروها على الانسحاب خلال تصديهم لحملة أمنية لهم غربي الأنبار.

تدمير (همر) وآلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة يوم السبت (٢١/ شوال) عبوتين ناسفتين على عربة (همر) وآلية أخرى للجيش الرافضي، على طريق مدينة (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرهما

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة يوم الخميس (١٩/ شوال)

عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة (جرف الصخر) جنوبي العاصمة (بغداد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة

إعطاب ٤ آليات وإصابة ٢ من حراس "نائب محافظ صلاح الدين" في هجوم مسلح على منزله في شمال بغداد

النبا ولاية العراق - شمال بغداد

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع منزل (مسؤول) في الحكومة الرافضية فأصابوا ٢ من حراسه وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما أصابوا عنصراً من الحشد العشائري وآخر من الشرطة الرافضية ودمروا ٦ (كاميرات) لهم، بهجمات مسلحة بمناطق شمال بغداد.

إعطاب ٤ آليات وإصابة ٣ عناصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٢١/ شوال) منزل "نائب محافظ صلاح الدين" المرتد "إسماعيل الهلوب" بمنطقة (العذية) في (الإسحاق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين من حراسه، وإعطاب ٤ آليات وتدمير (كاميرا) حرارية ومولد كهرباء، والله الحمد.

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ (النبا) بأن جنود الخلافة هاجموا يوم الاثنين (٢٣/ شوال) ثكنة للشرطة الرافضية في المنطقة

ذاتها، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية و٣ (كاميرات) ليلية، كما هاجموا في اليوم نفسه ثكنة أخرى للشرطة في نفس المنطقة، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، والله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد العشائري

وفي يوم الأحد (٢٢/ شوال) استهدف

جنود الخلافة عنصراً من الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (السوابلة) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، بينما قال مصدر خاص لـ (النبا) إن المجاهدين استهدفوا ثكنة للشرطة الرافضية في منطقة (البوحيلى) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة وأعطبوا مدفعاً رشاشاً لهم، بينما قصفوا تجمعاً للحشد العشائري، بعمليات متفرقة في شمال بغداد.

النبا ولاية الشام - الخير

أعطب جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع آليتين للـ PKK المرتدين فقتلوا وأصابوا من فيهما بتفجيرين منفصلين، كما اغتالوا "رئيس مجلس محلي" تابع لهم بعد مداومة مقر المجلس الكائن في قرية (الطيانة).

قتلى وجرحى بإعطاب آليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في منطقة (الشعفة) بريف الخير الشرقي، ما

قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم واغتيال رئيس "مجلس محلي" بعمليات جنود الخلافة في الخير

اغتيال رئيس مجلس محلي

وفي عملية جريئة يوم الاثنين نفسه، داهم جنود الخلافة مقر ما يسمى "المجلس المحلي" التابع للـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذبيان)، وأطلقوا النار على "رئيس

أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، كما فجرُوا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة أخرى على آلية ثانية لهم، قرب منطقة (رويشد) على طريق (الخرافي)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

المجلس" المرتد "سكات الموسى" ما أدى لمقتله، والله الحمد. يشار إلى أن هذه العمليات تأتي على الرغم من إعلان ميليشيات الـ PKK عن حملات أمنية مكثفة في المنطقة بدعم وإسناد مباشر من قوات التحالف الصليبي.

الأسبوع الماضي

وكان عدد من القتلى والجرحى قد سقطوا في صفوف الـ PKK خلال الأسبوع الماضي وأعطبت ٣ آليات واستُهدف حاجز لهم، كما أعطب صهريج نفط للنظام النصيري، في ٥ تفجيرات لجنود الخلافة وقع معظمها في منطقة (البصرة).

إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة من فيها بتفجير في دجلة

النبا ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٣/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (النزاة) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في دجلة قد دمروا آليتين للجيش الرافضي وعربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) فقتلوا وأصابوا نحو ١٠ منهم أحدهم (ضابط)، وذلك بثلاثة تفجيرات قرب منطقة (مخمور).

مقتل عنصر من الحشد الرافضي بنيران قناص الدولة الإسلامية في (صلاح الدين)

النبا ولاية العراق - صلاح الدين

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمروا عربة (كوجار) لقوات (سوات) الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا (كاسحة ألغام) لهم، بتفجيرين منفصلين غربي مدينة (بيجي) خلال التصدي لحملة تفتيش لهم في المنطقة.

بتوفيق الله تعالى، استهدف قناص من الدولة الإسلامية يوم السبت (٢١/ شوال) عنصراً من الحشد الرافضي المرتد، قرب منطقة (الطعس)، ما أدى لمقتله وتدمير (كاميرا) حرارية، والله الحمد.

غزوة منغونو.. حفظاً لعقيدة المسلمين وأعراضهم

الأمير العسكري لولاية غرب إفريقية يمدّ (النبأ) بأسباب وتفاصيل الغزوة

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

في إطار جهادهم المتواصل نصرة للإسلام وأهله وذوداً عن دينهم وأعراضهم، شنّ مجاهدو الدولة الإسلامية هذا الأسبوع هجوماً واسعاً على مدينة (منغونو) في (برنو)، عصف بالجيش النيجيري فيها، وأحدث صدمة كبيرة لدى طواغيت المنطقة الذين توهموا أن المجاهدين غير قادرين على تنفيذ مثل هذا الهجوم النوعي بهذا الزخم، بعد الحملات العسكرية الأخيرة والمتلاحقة التي شنتها جيوش الردة في المنطقة، حيث أسفر الهجوم الكبير عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير ٨ أليات واغتنام ٣ أخرى، وإحراق مكتب لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين و ٣ حواجز للجيش ومقر للشرطة.

الأمير العسكري لولاية غرب إفريقية أمدّ (النبأ) بتفاصيل ومجريات الغزوة ونتائجها، كاشفاً الأسباب الرئيسية التي دفعت المجاهدين إلى اتخاذ قرار "غزوة منغونو" بعد زيادة خطر "المنظمات الصليبية" وحملاتها التنصيرية على عوام المسلمين هناك.

وبعد حديثه معنا، أفادنا الأمير العسكري بالمعلومات والتفاصيل التالية: يحاول الصليبيون والمرتدون في نيجيريا استغلال ظروف الفقر في إغواء المسلمين وسلخهم عن عقيدتهم، متّبعين في ذلك كل الحيل الشيطانية، ومنها العمل تحت مسميات "اللجان الإغاثية" وهيئات "المنّ والأذى" التابعة لـ "الأمم المتحدة" وغيرها من الهيئات الصليبية، والتي هي في حقيقتها مدارس وهيئات تنصيرية، وبؤر لتجنيد الجواسيس ليكونوا أعواناً لهم في حربهم ضد المجاهدين.

مخيمات التنصير والإفساد

وبعد أن فقد الجيش النيجيري السيطرة والنفوذ في عدد من المناطق والبلدات في شمال شرقي نيجيريا وخاصة القريبة من (بحيرة تشاد)، مقابل زيادة نفوذ المجاهدين في هذه المناطق واتصالهم

واحتكاكهم الدائم بإخوانهم المسلمين ودعوتهم وتعليمهم أمور دينهم؛ دقّ ذلك نواقيس الخطر لدى الجيش المرتد خشية تنامي التحاق أبناء المسلمين بصفوف المجاهدين، فما كان منه إلا السعي والتخطيط لإبعاد المسلمين عن مناطق المجاهدين، وذلك بشراء ذممهم وابتزازهم مقابل ما يمتنون به عليهم من "مساعداً غذائية" داخل مخيمات الذل والهوان، وكل ذلك بدعم وإشراف مباشر من أسيادهم الصليبيين.

حيث قام الجيش المرتد بتطويق بعض القرى وأسر أبنائها من الشبان والفتيات واقتيادهم إلى هذه المخيمات لإبعادهم عن دعوة المجاهدين ومناطقهم، وسعيّاً في كسب ولاءاتهم لتجنيدهم جواسيس يعملون لصالحهم. بل إنهم أحياناً يقومون بنقل أهل القرية بأكملها ليزجوا بهم في سجون المخيمات! ويحرمونهم من ممارسة حياتهم اليومية من الرعي والزراعة مصدر رزقهم الأساسي، ثم يرغمونهم ويغرونهم هناك بالفتات يساومونهم بها على دينهم وعقيدتهم.

لماذا اختاروا (منغونو)؟

وكانت مدينة (منغونو) مسرحاً لتنفيذ هذه المخططات الخبيثة، حيث تم مؤخراً تجميع نحو ١٨٠ ألف نسمة من الأهالي داخل مخيمات الهوان في المدينة، أتوا بهم من مدينة (باغا) وبلدات (كوكاوا) و (مرتتي) و(غدمبالي) وغيرها. وقد وقع اختيارهم على مدينة (منغونو) لتكون مقراً لمخيماتهم التنصيرية والإفسادية، نظراً لقربها من مناطق سيطرة المجاهدين مما يسهل جلب "النازحين" إليها، كما أنها محصنة بترسانة عسكرية تميّزها عن غيرها من المدن والبلدات الأخرى؛ حيث يتمركز فيها أكثر من ١٠٠٠ جندي موزعين على ثكنات وحواجز عسكرية منتشرة داخل المدينة وعلى مداخلها. هذا الأمن الزائف أغرى المنظمات الصليبية والمحلية وشجعهم على

العسكرية وكسر دفاعات العدو، قصفت مفارز الإسناد تمرکزات للجيش بـ ١٠ قذائف (هاون) لإشغال عناصره عن المجاهدين الذين كانوا يقتحمون المنطقة، واستمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة حتى زُلزت صفوف المرتدين، وفتح الله على عباده المؤمنين.

نتائج الغزوة

حيث سيطر جنود الخلافة على المدينة بعد فرار الجيش منها، وانتشروا في أحيائها وشرعوا بتمشيطها من أزلام الردة والتنصير، وقد أحرقوا فيها مكتباً لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين للجيش و ٣ حواجز عسكرية، وأحرقوا أيضاً مركزاً للشرطة بعد تحرير أسرى كانوا محتجزين فيه، كما قام المجاهدون بتوزيع منشورات دعوية على أهالي المدينة توضح لهم حقيقة التوحيد وتحذرهم من التورط في موالاة المرتدين والصليبيين.

وقد أسفرت الغزوة في نتائجها العسكرية عن مقتل ٢٣ عنصراً من الجيش على الأقل وأسر أحدهم وإصابة العشرات، إلى جانب تدمير ٥ دبابات و ٣ أليات أخرى، واغتنم المجاهدون ٣ أليات رباعية الدفع، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة. كما بددت الغزوة أوهام الصليبيين بتحويل المدينة إلى وكر للتنصير وبؤرة لإفساد المسلمين وحرفهم عن عقيدتهم، وأكدت أنه لا أمن ولا أمان لهم في بلاد المسلمين.

وبعد ساعات من سيطرتهم على المدينة انحاز المجاهدون منها، ليجنبوا سكانها قصف الطائرات التي دكت المدينة بالقنابل وأصابت كثيراً من الناس بجراح، اتباعاً لسنة إخوانهم الصليبيين والمرتدين الذين يفضلون تدمير المدن وقتل سكانها على أن تكون تحت سلطان الشريعة.

رسالة المجاهدين إلى الأهالي

وفي ختام حديثه وجّه الأمير العسكري رسالة إلى المسلمين القابعين في مخيمات الذل: أنْ عودوا إلى دياركم لا يمسكم أحدٌ منا بسوء، وإياكم والانجرار خلف دعوات المرتدين والصليبيين في محاربة المجاهدين، أفيقوا وتنبّهوا؛ ولا يُغرّر بكم فيما لا طاقة لكم به، فتخسروا الدنيا والآخرة! وأما من تورط في حرب المجاهدين فنقول لهم: توبوا قبل أن نقدر عليكم وحينها لا ينفع الندم، والسعيد من وعظ بغيره لا بنفسه.

استغلال المدينة في مخططاتهم فقاموا بإنشاء مؤسساتهم الهدامة فيها، وقد بلغ عدد موظفي "المنظمات الدولية" فيها نحو ٥٠٠ موظف، بخلاف العاملين في "المنظمات المحلية".

وتجتهد هذه المؤسسات المحاربة في هدم عقيدة المسلمين وإفساد أخلاقهم، عبر برامج وأنشطة موجّهة يعلمونهم فيها المجون والفجور، ويجعلون من حياة لقطاع أوروبا قدوة لهم! فينشرون الرذيلة والآثام في تلك الخيام، والله المستعان.

وبين الفينة والأخرى يقوم طواغيت المنطقة بزيارة هذه المخيمات لتخدير الأهالي، فيُمنّونهم بالعودة إلى قراهم وبلداتهم وإعادة بنائها وتأهيلها! ويخبرونهم أن ذلك سيتم بعد إكمال الجيش المرتد تمشيط المناطق من المجاهدين وإحلال الأمن فيها! فتعود حياتهم كما كانت آمنة مطمئنة سحاء رخاء! زعموا!

تفاصيل الغزوة

وأمام هذا الواقع المرير، ما كان للمجاهدين أن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام حملات التنصير والإفساد التي يتعرض لها المسلمون في (منغونو)، فقرر جنود الخلافة شنّ غزوة على المدينة، متوكلين على الله تعالى، غيرة على الدين والعرض وإفشالاً لمخططات الصليبيين والمرتدين. وفي ظهر يوم السبت (٢٣ / شوال) هاجم المجاهدون المدينة الواقعة على الطريق الرابط بين مدينتي (ميدغوري) و(باغا)، وانطلق الهجوم الواسع من محورين: فبينما كانت مجموعات المجاهدين تهاجم حاجزاً حصيناً للجيش عند أحد مداخل المدينة، كانت مجموعات أخرى قد سيطرت بالفعل على ثكنتين للجيش بعد اشتباكات خفيفة لاذ على إثرها المرتدون بالفرار رغم كثرة عددهم وعتادهم ومساندة الطيران الحربي لهم، في حين انشغلت مجموعات أخرى بملاحقة فلول المرتدين الهاربة. وتزامناً مع بدء سقوط الحواجز



أبو خالد الهندي تقبله الله

طلب النكاية في المشركين في الهند فنوّله ربّه في خراسان

ينطلقون أفواجاً لصد عادية المرتدين في تلك الجبهات الساخنة، فطلب الخروج معهم إليها حتى قبل أن يتم تدريبه التأسيسي في المعسكر، فكانت ساحات القتال هي معسكره الأول الذي تعلم فيه استخدام مختلف الأسلحة، واستفاد فيها من خبرات إخوانه المجاهدين السابقين.

إقدامه وثباته

انضم بعد ذلك إلى "كتيبة الفتح" التي كان مجاهدوها يربطون في الخطوط الأولى أمام العدو، وخاض معها الكثير من المعارك، وأصيب في اشتباك مع المرتدين في (زاوة) بنجرهار بعد أن سقطت بجواره قذيفة (هاون) اخترقت إحدى شظاياها جسده، فأصرّ على إخوانه أن يبقى في النقطة رغم إصابته الشديدة، طالباً منهم أن يستمر في القتال حتى يموت وهو مرابط في ثغره! فأبوا عليه إلا الرجوع للاستطباب والعلاج.

ولم يسترح في منزله إلا فترة قصيرة، حتى عاد يطلب المشاركة في القتال رغم أن جراحه لم تُشف بعد، فأقنعه أمراؤه بالعودة للاستشفاء من الإصابة، ليكون أقوى على الجهاد والقتال، وأثناء بعده عن خطوط القتال، بقي في خدمة المجاهدين في الخطوط الخلفية حتى تأخر برؤه من جروحه، فألزمه إخوانه المكوث

فحصل فيها على بعض التدريب البدني والعسكري، وشارك معهم في بعض الهجمات ضد الكفار، ولكنه سرعان ما تركهم عندما وجدهم بعيدين عن التوحيد والسنة، أصحاب دعوات وطنية وقومية مبتدعة.

فلما مكّن الله تعالى لمجاهدي الدولة الإسلامية في الأرض، وأعيدت الخلافة الإسلامية، أعلن مناصرته لها، وقام يدعو الناس إلى اللحاق بها والقتال في صفها، وهذا ما سبب له مشكلات كبيرة مع من يحيطون به، ومع أقاربه الذين سعوا إلى صده عن هذا السبيل، فثبتته الله تعالى ولم يلتفت إليهم، بل سعى إلى دعوتهم وإزالة الشبهات التي ألقاها عليهم أهل الزيغ والضلال من المعادين للدولة الإسلامية.

وكان يسعى جاهداً للهجرة إلى دار الإسلام، فحاول ابتداءً أن يجد طريقاً إلى ولايات العراق أو الشام فلم يتيسر له ذلك، ثم تواصل مع إخوة له سبقوه إلى ولاية خراسان فأعانوه على مبتغاه، وساعدوه في اجتياز حواجز الكفار والمرتدين التي نصبوها لمنع المسلمين من الوصول إلى أرض الإسلام.

وفور وصوله إلى ولاية خراسان التحق بمعسكرات التدريب، وأثناء ذلك كانت الحرب مضطربة في مناطق (وزير) و(إبراهيم خيل) و(تورا بورا) وغيرها، وكان المجاهدون

مولده ونشأته، يرى بعينه حقد المشركين من الهندوس والسيخ على المسلمين وعدوانهم عليهم في الهند وكشمير، فلا يجد حولاً ولا طولاً لنصرة إخوانه والثأر لهم، ولا يجد من الجماعات التي تدّعي الإسلام والجهاد في تلك الأرض من يصدق في دعواه أو تصلح عقيدته ومنهجه، فبدّعها سائلاً المولى أن يهديه إلى الصواب، ويقربّه من المتمسكين بالسنة والكتاب.

تعلم القرآن صغيراً وحفظ قدراً كبيراً منه في بلده (كسارا كود)، ولما شبّ وقدر على كسب الرزق، طوّف في الأرض سائلاً الله تعالى من فضله، فأقام في البلد الحرام مكّة حيناً من الزمن، يعتاش من عمله بالتجارة ويداوم الحضور إلى المسجد الحرام للاعتكاف وتعلم القرآن، وأكرمه الله تعالى بأداء فريضة الحج أثناء مكوثه هناك، كما كانت له أسفار من قبل إلى ماليزيا ودبي، ما عوّده على تحمل مشاق الحياة، وساعده على إتقان اللغات "الماليزية" و"الإنكليزية" إلى جانب اللغتين "الهندية" و"الماليلامية" المنتشرتين في بلاده.

طلبه الجهاد في سبيل الله تعالى

انضم في بداية الأمر إلى "جماعة محلية" في موطنه، تدّعي السعي لتحصيل حقوق المسلمين في الهند،

إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَالْإِقْدَامَ مِنْ الصِّفَاتِ الْعَزِيزَةِ فِي الْبَشَرِ، فَإِنْ أَصَفَ بِهِمَا الْمَجَاهِدُ؛ بَلَغَ بِهِمَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضْوَانِهِ، مَا لَا يَبْلُغُهُ مِنْ لَمْ يُرْزَقْهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَكُونُ الْإِيمَانُ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَحَسَنَ الظَّنِّ بِهِ سَبْحَانَهُ، دَافِعاً يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الثَّبَاتِ، حِينَ تَهْتَرُ الْقُلُوبُ وَتُقْتَحَمُ الْخُطُوبُ وَتَشْتَدُّ الْأَهْوَالُ.

أبو خالد الهندي تقبله الله تعالى، واحد من شباب الإسلام اشتعلت في قلبه الغيرة على الدين وأهله، والحرص على الانتصار له من المشركين، وزينّه بشجاعة وثبات وإقدام قلّ أن يوجد له فيها نظير، فتعلق قلبه بالجهاد في سبيل الله، وتاقت نفسه إلى أن يطلب الموت مظانّه بعد شديد نكاية في الكافرين، فكانت خاتمته ملحمةً ونصراً لأهل الإسلام، وذكرى مؤلّة لأعدائه لن ينسوها مدى الدهر، فجزاه الله تعالى على صنيعه هذا خير الجزاء.

نشأته وأسفاره

في منطقة (كيرالا) جنوبي الهند، كان

التي تستغرق منه أحياناً يومين، سيراً على الأقدام عدة مرات! فلم يقدر الله تعالى له تنفيذ عملياته الموعودة في تلك الفترة.

ثم جاءت البشرية، فقد وقع الاختيار على أبي خالد لتنفيذ الهجوم الانغماسي على المعبد الهندوسي في (كابل)، يوم الأربعاء (١/ شعبان) الماضي، حيث انغمس وسط حشد من الهندوس والسيخ في معبدهم، وقتل العشرات منهم، ثم اشتبك مع قوات الأمن الأفغانية التي هرعت لنجدة المشركين وفجّر عليهم عبوتين ناسفتين، فقتل وأصاب عدداً من المرتدين، لئیسفر هجومه المبارك عن مقتل وإصابة نحو ٦٠ من الكفار والمرتدين، ولله الحمد.

ومن شدة نكايته وتنكيله بأعداء الله تعالى، وضراوته وبأسه في القتال والتي برزت خلال الاشتباك مع قوات الأمن التي حاولت اقتحام المعبد؛ أعلنوا في البداية أنهم يواجهون مجموعة من الانغماسيين! حتى قُتل -تقبله الله- فتبين للمرتدين أن حشودهم الكبيرة كانت تخوض تلك المعركة الطاحنة مع أسد واحد من أسود دولة الإسلام، تقبله الله في الصالحين.

وهكذا يسّر الله تعالى لأبي خالد الهندي، الثار من الهندوس المشركين في أرض بعيدة عن الهند التي كان يأمل أن يكون قتاله لهم فيها، وشفى الله تعالى صدره منهم، وأذهب بعض غيظ قلوب المسلمين عليهم، لما يفعلونه بالمسلمين في الهند وكشمير من جرائم، فنسأل الله تعالى أن يتقبل من أبي خالد صنيعة، وأن يستجيب دعاءه فيدخله جناته، إنه جواد كريم، والحمد لله رب العالمين.



لحاجتهم إليها، عاد إلى إخوانه لينفذ أمر أميره، برغم صعوبة الأحوال الجوية واشتداد الثلوج في ذلك الوقت.

حرصه على الشهادة

حرص أبو خالد -تقبله الله- حرصاً شديداً على نيل الشهادة، فكان كثير الدعاء لله تعالى أن يرزقه إيّاه، حيث سجّل اسمه مبكراً في قوائم الاستشهاديين، وكان يُلح على أمرائه بتنفيذ عملية استشهادية على الكفار والمرتدين.

وكلما طُلب استشهادي إلى جبهة القتال، يبادر أبو خالد بالذهاب إليها، قاطعاً مسافات طويلة في طرق جبلية وعرة رغم إصابته، ثم يعاود قطع المسافة ذاتها مرة أخرى إلى مضافة الاستشهاديين، عندما يؤجّل الأمراء العمل، مكرراً هذه الرحلة

والمجاهدين إلى عدم التأخر عن الجماعة، كما كان حريصاً على تعلّم العلم الشرعي وطلبه من العلماء، مسارعاً في القيام بما تعلمه ولو كان نافلة من النوافل، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويزيل المنكر بيده إن رآه، ومن قصص مسارعته في الخير أنه سمع من أحد إخوانه، قصة أبي الدحداح رضي الله عنه؛ عندما تصدّق ببستانه لما سمع قوله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا}، فقام وأهدى زجاجة عطر عزيزة عليه لأحد إخوانه المجاهدين قائلاً: "اللهم ليس عندي ما هو أحب إليّ منها من مالي".

كما كان -تقبله الله- يحرص على السمع والطاعة لأمرائه في المنشط والمكره، يذكر إخوانه بذلك ويحثهم عليه، وقد عاد مرة إلى منزله ومعه أغراض للمجاهدين، فلما بلغه أمر أميره بإيصالها إلى المجاهدين

في منزله ومنعوه من الخروج منه إلى حين تُشفى جراحه.

كما أصيب مرة ثانية في اشتباك مع مرتدي "طالبان"، ولم تنل منه شظية قذيفة (الهاون) هذه المرة ما نالته أختها من قبل، فشفاه الله في فترة وجيزة وعاد سريعاً إلى جبهة القتال.

ومن قصص ثباته أيضاً، أنه وقع مع مجموعة من المجاهدين في حصار للمرتدين، وكان مكانهم في منطقة شديدة الارتفاع يصعب النزول منها بسهولة، فرفضوا الاستئسار لأعدائهم واستمروا في الاشتباك معهم ومدافعهم حتى هبأ الله تعالى لهم سحاباً كثيفاً غطى المنطقة حجب الرؤية عن عدوهم، فتمكنوا بذلك من الخروج من الحصار، والعودة إلى إخوانهم سالمين.

كما تصدى يوماً مع مجموعة صغيرة من المجاهدين لهجوم كبير قام به مرتدو "طالبان" بمنطقة (زاوا سنجر) بعد أن اختارهم الأمير العسكري لذلك، فمكّنهم الله تعالى من دحر أعدائهم وصدّ هجومهم رغم عددهم الكبير وكثافة نيرانهم، فقتلوا منهم وأصابوا وردوهم على أعقابهم خائبين، بفضل الله رب العالمين.

تمسكه بالسنة والطاعة في المعروف

وكان -رحمه الله تعالى- حريصاً على دينه وعباداته أشد الحرص، يحافظ على وضوئه، ويدأوم على صلاة الجماعة في المسجد ولو في أوقات القصف والشدة، فيؤدّن في المسجد، ويقيم الصلاة، ويدعو المسلمين

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها).

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية

٤

أمريكا عالقة في الحرب

فبمجرد انسحابهم من العراق لم يستغرق الأمر سوى سنوات قليلة لينهار الجيش الرافضي الذي أنشأوه لينوب عنهم في قتال المجاهدين، الذين مكّنهم الله تعالى من فتح أجزاء واسعة من العراق، بل ووصلوا أبواب بغداد وإربيل لولا تدخل الصليبيين السريع لوقف تقدم جنود الدولة الإسلامية، ريثما يتسنى لأوليائهم النقاط أنفاسهم وإعادة هيكلة قواتهم المنهارة لتعود لساحة القتال من جديد، ثم تستغرق سنينا من القتال لاستعادة ما خسرت في شهور قليلة بفضل الله.

ثم اليوم يصر حلفاء الصليبيين على ابتزازهم الدائم بقضية الدولة الإسلامية واحتمال عودتها لفتح المناطق في حال تعرضهم لأي خطر آخر يهددهم، وإن كان من حلفاء أمريكا الآخرين، كما رأينا في حالة مرتدي الـ PKK عندما هاجمهم مرتدو الجيش التركي والفصائل التابعة له، فلم يجدوا وسيلة لجلب الدعم لهم سوى الإعلان أن هذا سيؤثر على قدرتهم في قتال الدولة الإسلامية، ما يعني بالتحصل أن الصليبيين يجدون أنفسهم مقيدين اليوم بتواجد عسكري دائم مكلف في كل المناطق التي يحتل فيها وجود خطر من مقاتلي الدولة الإسلامية، والتي توجد -بحمد الله- في مختلف أرجاء الأرض التي يقاتل فيها جنود الخلافة ليقموا الدين ويحكموا شريعة رب العالمين.

وإن الكفار والمرتدين يوقنون اليوم بعجزهم عن تحقيق النصر الكامل عليها، لا لكون وجودها أصبح راسخا في العراق والشام وحسب، ولكن لأن انتشارها في الأرض يمنعهم بإذن الله من حربها في كل مكان، وكلما حسبوا أنهم سلبوها التمكين في أرض من الله تعالى على جنودها به في أرض أخرى، وهذا ما يجعل الحل الوحيد أمامهم أن ينشروا جيوشهم في كل مكان وبشكل دائم، الأمر الذي سيكلفهم الكثير من الجهد والمال في الوقت الذي يحرصون فيه على تقليل تكاليفهم العسكرية التي ينفقونها في بلاد المسلمين، ليوفروا بعضها لترميم اقتصاداتهم وتقوية أمنهم الداخلي، والتفريغ لمجابهة أعدائهم من الدول التي تنافسهم في الهيمنة العالمية، واستغلت انشغالهم الكبير في "الحرب على الإرهاب" لتثبت أقدامها في مواقع كثيرة كانت مناطق نفوذ لأمريكا وحلفائها الأوربيين قبل سنين.

وأوليائهم نصرهم النهائي المزعوم على الدولة الإسلامية بعد معركة الباغوز. فكان جيش الخلافة في الشام والعراق يقاتل على ٥ جبهات في الوقت نفسه، في الجنوب والشرق ضد الجيش والحشد الرافضيين ومن معهم من مرتدي البيشمركة والصحوات، وفي الشمال والغرب ضد مرتدي حزب العمال الكردستاني PKK، وضد الجيش التركي وفصائل الصحوات العاملة تحت إمرته، وضد الجيش النصيري المرتد والفصائل الرافضية العاملة تحت إمرته، في حين تجوب أجواء المعارك طائرات التحالف الصليبي والروس والجيشين النصيري والعراقي والأتراك، لتقديم الدعم والإسناد الجوي لجيوش الكفر المحاربة للدولة الإسلامية، هذا عدا عن جبهات القتال في ولايات الدولة الإسلامية الأخرى، التي لم يكن القتال فيها أقل ضراوة مما كان عليه في العراق والشام. وبعد ٥ أعوام من الحرب الطاحنة أعلن الصليبيون وأتباعهم النصر على الدولة الإسلامية مجددا، وإن بحماسة أقل هذه المرة، وبقين أقل في كون هذا النصر نهائيا كما كانوا يزعمون سابقا، وبأسى كبير نتيجة الخسائر الكبيرة في صفوفهم والتي تجاوزت المائة ألف قتيل وجريح على جبهة الجيش الرافضي وميليشياته فحسب، وقاربة ٣٠ ألف قتيل وجريح في صفوف مرتدي الـ PKK، وآلاف آخرين من القتلى والجرحى في صفوف البيشمركة والجيش النصيري وصحوات الشام، وتكاليف مالية كبيرة تكبدتها دول التحالف الصليبي لتمويل الحملة الجوية ودعم القوات التي تقاتل الدولة الإسلامية على الأرض.

أمريكا عالقة في الحرب

وقد أكدت التجارب للصليبيين أن الحرب ضد الدولة الإسلامية لا يمكن أن تستمر بدون وجودهم الدائم في الوقت الذي يلحون فيه هم على إنهاء ماسمّوه "الحرب على الإرهاب" التي تورطوا فيها لعقدين من الزمن وكبدتهم خسائر بشرية كبيرة، ودمّرت إقتصادهم، وتهدهدهم بمصير الاتحاد السوفيتي في حال إصرارهم على الاستمرار فيها إلى النهاية.

حتى احتواءها وتحجيم خطرهما عليهم، رغم امتلاكها كل مقومات النصر المادية من جنود مدربين وسلاح كثير متطور ودعم مالي غير محدود. فكان لزاما على الصليبيين أن يهبوا فوراً لياشروا قتال الدولة الإسلامية بأنفسهم وبأسرع وقت قبل أن يتصاعد خطرهما إلى الدرجة التي يجعل قتالها مهمة صعبة للغاية، ومع إدراكهم لصعوبة تحقيق النصر في هذه الحرب وهو ما بدا من تصريحات قادتهم عن حاجتهم إلى عقدين من الزمن لهزيمة الدولة الإسلامية فقد مضوا مجبرين لقتالها، ولو على حساب سحب قواتهم وتقليلهم العسكري من جبهات أخرى ساخنة كأفغانستان، واستعدادهم المسبق لدفع الثمن الثقيل هناك لقاء الحد من التهديد بخسائر أكبر دوليا في حال استمر زخم فتوح الدولة الإسلامية بالشكل الذي كان عليه آنذاك.

تشكيل أكبر حلف عسكري في التاريخ

وهكذا تشكل أكبر تحالف عسكري في التاريخ لقتال الدولة الإسلامية، وحشدت أمريكا أساطيلها وطائراتها في القواعد العسكرية والبحار القريبة من الشام والعراق، واضطرت للعودة مجددا للقتال في المنطقة التي كان الانسحاب منها إنجازا كبيرا احتفل الصليبيون بتحقيقه، مع الإعلان عن خطة جديدة للحرب تقوم على تقديم الغطاء الجوي والدعم المادي والمعلوماتي والتدريبي لقوات من المرتدين تقاتل الدولة الإسلامية على الأرض ليقع على عاتقها حمل الخسائر البشرية الكبيرة المتوقعة في هذه الحرب الطاحنة.

واشتركت جيوش دول عدة في هذا التحالف، بطائراتها وأسلحتها وأموالها وخبرائها ومدربيه وغير ذلك مما يمكن تقديمه لتحقيق أهداف الحرب، لتنتقل واحدة من أكبر وأطول حملات القصف الجوي في التاريخ، والتي شملت أكثر من ٣٠ ألف ضربة جوية، استعمل فيها أكثر من ١٠٠ ألف قذيفة وصاروخ، واقتربت مدتها من ٢٠٠٠ يوم دون وجود أفق لانتهائها، حتى بعد إعلان الصليبيين

أدرك الكفار والمرتدون في كل مكان أن الخطر الذي بات عليهم مواجهته بسرعة مع إعلان الخلافة ليس محليا فقط كالذي واجهوه في أيام الجهاد الأولى وفي مرحلة "دولة العراق الإسلامية"، ولا هو إقليمي متعدد الحدود كالذي حاولوا التصدي له في مرحلة "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، ولكنه خطر عالمي متصاعد زمانيا منتشر مكانيا، يكاد لا يترك بقعة في الأرض للمسلمين فيها وجود إلا وكان له فيها تأثير.

وتأكدوا من صدق مخاوفهم لما رأوا أن الإعلان عن تنصيب الخليفة وإقامة دار الإسلام وتوحيد جماعة المسلمين لم يكن مجرد حادثة إعلامية هدفها لفت الأنظار، كما حاولوا تصوير الأمر، وذلك عندما تتابعت البيعات من مختلف الأقطار لمجموعات المجاهدين لإمام الدولة الإسلامية تعلن من خلالها التوحد تحت إمرته، والسمع والطاعة له في المعروف، وكذلك عندما راقبوا باندهاش هجرة عشرات الألوف من المسلمين الذين أعانهم الله تعالى على الوصول إلى دار الإسلام، ومعرفتهم بوجود أضعاف عددهم ممن تقطعت بهم السبل دون ذلك لأسباب عديدة، وسرعة انضمام المهاجرين من الرجال إلى جيش الخلافة وجهادهم تحت رايته، وسعادتهم وأسره بالحياة داخل دار الإسلام رغم الحرب الدائرة على أطرافها والقصف المستمر على حواضرها وأريافها، ورغم أنها لم تكن برفاهية الحياة التي كان كثير منهم يعيشها في البلاد التي جاؤوا منها، إذ وجدوا فيها ظل الإسلام الذي لم يكن لهم أن يجدوه في أي مكان آخر على وجه الأرض.

ومما زاد من هذه المخاوف أيضا ما رأوه من انهيار جيوش الرافضة في العراق والنصيرية في الشام أمام كل زحف لمجاهدي الدولة الإسلامية رغم الفارق الكبير في العدد والعدة، وحالة الرعب والهزيمة النفسية المسبقة التي كان يبديها الطواغيت وجيوشهم في المناطق المجاورة أمام أي زحف محتمل لجيش الخلافة باتجاههم، وبالتالي صعوبة الاعتماد على هذه الجيوش بمفردها لتحقيق هزيمة الدولة الإسلامية بل ولا



بعض من صفاتهم

تقوى الله في السر والعلن، والخشية منه سبحانه في القول والعمل.

قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}. [فاطر: ٢٨]

بذل الجهد لاستنباط الأحكام من نصوص الكتاب والسنة.

قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ}. [النساء: ٨٣]

تبليغ رسالات الله وتبيانها للناس من غير كتمان شيء منها.

قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ}. [آل عمران: ١٨٧]

الحكم بما أنزل الله تعالى والقضاء بين الناس بالقسط.

{إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ}. [المائدة: ٤٤]

مجاهدة الكفار والمنافقين باللسان والسنان.

قال تعالى: {وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيِّ قَاتَل مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ} [آل عمران: ١٤٦]؛ قيل (الربيون) يعني "الفقهاء والعلماء".

الصبر على الأذى في الله، وعدم الوهن والضعف في نصرة الحق.

قال تعالى: {وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيِّ قَاتَل مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران: ١٤٦]

الأمر بالمعروف والتحريض عليه، والنهي عن المنكر والوقوف بوجهه.

قال تعالى: {لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشَّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ}. [المائدة: ٦٣]

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- واصفاً حالهم: "هم في الأرض بمنزلة النجوم في السماء، بهم يهتدي الحيران في الظلمات، وحاجة الناس إليهم أعظم من حاجتهم إلى الطعام و الشراب". [إعلام الموقعين]